[68] يختار لها ويحبوها ويزلفها لديه (3) فإن كان من أمرها ما لابد منه، فأجمع - أنا لك الفداء - المهاجرين والانصار، حتى يصيبوا الاجر في حضورها والصلاة عليها، وفي ذلك جمال للدين. (قال عمار): فقال علي عليه السلام وأنا حاضر عنده، لرسول (عمه العباس): أبلغ عمي السلام وقل [له]: لا عدمت إشفاقك وتحننك، وقد عرفت مشورتك ولرأيك فضله (4). إن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله لم تزل مظلومة، [و] من حقها محرومة، وعن ميراثها مدفوعة، لم تحفظ فيها وصية رسول ا، ولا روعي فيها حقه ولا حق ا عزوجل، وكفي با حاكما، ومن الظالمين منتقما (5).

_____

(3) يقال: " حبا إليه - من باب دعا يدعو - حبوا ": دنا وقرب إليه. و " حباه كذا وكذا " أعطاه إياه. ويقال: " زلف الشئ - من باب نصر - زلفا وزلفه وأزلفه ": قربه وأدناه (4) الاشفاق: العطف والحنان. والتحنن: الترحم. (5) تال اليعقوبي في عنوان: " وفات رسول ا " من تاريخه: ج 2 ص 105،: لم يخلف (رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم) إلا فاطمة - وساق الكلام إلى أن قال: - ودخلت عليها في مرضها نساء رسول ا وغيرهن من نساء قريش فقلن: كيف أنت، قالت: أجدني كارهة لدنياكن مسرورة لفراقكن ألقى ا ورسوله بحسرات منكن، فما حفظ لي الحق ولار [و] عيت مني الذمة " ولا قبلت الوصية ولا عرفت الحرمة ! ! !